برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي لدي أطفال الروضة

أ.م. د/ عبده محمد إبراهيم
استاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد تربية الأطفال من الركائز الأساسية لبناء مجتمع متوازن ومستقر، فهي لا تؤثر فقط على الطفل ، بل على الأسرة والمجتمع بشكل عام ، ومع التطورات المتسارعة في التكنولوجيا ، أصبحت مسؤولية تربية الأطفال أكثر تعقيدًا ، إذ لم تعد تقتصر على الأساليب التقليدية فقط بل أصبح على الوالدين والمربين أن يكونوا على دراية بأساليب التربية الحديثة المبنية على أسس علمية ، التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتوفر لهم البيئة المناسبة لتطوير مهاراتهم الفكرية والاجتماعية ، لذا أصبحت التربية من أكثر الأمور تعقيداً من وجهة نظر الوالدين والتربويين وعلماء النفس والاجتماع لما لها من أثر كبير على مستقبل الطفل والأسرة والمجتمع.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأكثر حيوية عاطفياً وجسدياً وتربوياً للنمو، والطفل ليس عليه الذهاب فقط إلى الروضة لمجرد أن يوجد في بيئة تعليمية ، ولكن يجب أن يعد حضور الطفل بمؤسسة رياض الأطفال فرصة جيدة للعب والتفاعل مع أقرانه في بيئة تتميز بالخصائص التربوية المناسبة والثرية بالألعاب لدعم الجوانب التنموية لديه(Fetting, M. & Kevin,2016,P44).

واللعب من أهم الوسائط التربوية التي تسهم في تكوين شخصية الطفل وتطوير سلوكياته النفسية والاجتماعية ، ويمثل جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتنمية ، وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على حياته، ويشبع الطفل حاجاته عن طريق اللعب فيعرف حقوقه وواجباته ، وتنظيم الذات تمشياً مع الجماعة ومنسقا لسلوكه، فهو مدخل أساسي لنمو الطفل عقليا ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً، كما يؤدي اللعب إلى النمو اللغوي للطفل ، وتكوين مهارات الاتصال(Rudy M. Castruita,2015,P53) [١].

---

[٢] تم التوثيق في البحث الحالي وفق نظام APA الإصدار السادس

واللعب الموجه وسيلة لتحقيق النمو الجسماني والعقلي واعتبره عالم النفس السويسري جان بياجيه جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو العقلي ويرتبط بمراحل النمو عند الطفل ، فاللعب ليس مجرد نشاط ترفيهي ، ولكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة تختلف من بيئة إلى أخرى ، ويتعامل فيها الطفل مع بيئته ويطور لغته وعلاقاته الاجتماعية ، ويسهم اللعب في نموه الانفعالي ، حيث يعبر الطفل عن مشاعره ويطور قدراته على التعامل مع الضغوط والتوتر (فاطمة الهاشمي،٢٠٠٧ ، ص ٢٧) .

ويعتبر التعلم باللعب أسلوب حديث يعتمد على توجيه أنشطة اللعب لتحقيق أهداف تربوية محددة تسهم في تنمية الأطفال من جوانب متعددة : العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة ، واللعب يصبح وسيطاً تربوياً إذا خضع لأهداف تربوية محددة تتحقق في إطار خبرات تربوية منظمة ، حيث يصبح اللعب مدخل وظيفي لتعلم الأطفال تعلماً فعالاً ، كما أن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الأطفال مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ، ومن خلال اللعب يتم تقديم خبرات تربوية منظمة تجعل التعلم أكثر فعالية وممتعة في الوقت ذاته عندما يتم دمج اللعب في البيئة التعليمية (عفاف عثمان ، ٢٠١٣، ص ٨٧-٨٨).

واللعب أحد أكثر الأنشطة طبيعية للأطفال ويساهم في نموهم الانفعالي لأنه أقوى الميول الفطرية أثراً وأكثر قيمة في التربية العقلية كانت أو البدنية أو الخلقية أو الاجتماعية ، كما أنهم يكتشفون فيه متعة سارة تشغل أوقات فراغهم، ويسرد التاريخ قصص العلماء العظماء من خلال طفولتهم "فنابليون بونابرت" كان شغوفا باللعب وقضى طفولة سعيدة، أما "إسحاق نيوتن" صاحب الجاذبية الأرضية ظل متأخراً بين زملائه لشغفه باللعب أكثر من الدراسة، أي أن صيغة التعبير عن الوجود في العالم " أنا ألعب أنا موجود (محمد قنديل ؛ رمضان بدوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٤) .

وطبيعة الألعاب التربوية تعطي فرص للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بحرية دون إيذاء للآخرين، بمعنى أن الأطفال لديهم المفتاح للتعبير عن الانفعالات والمشاعر، والتفاعل عن الأحداث، فهي تسهم في تنمية الجوانب الانفعالية والذي يحدث من خلال تقمص الشخصيات وفهم الخبرات الاجتماعية التي يمر بها الأطفال من خلال ممارسة هذه الألعاب، وأيضاً من طبيعة هذه الألعاب التربوية أنها تساعد الأطفال على استثارة الدافعية وبناءً عليه فعلينا أن نعلم الطفل كيف يتفاعل مع تلك الألعاب بطريقة سليمة، وكيف يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية دون عنف زائد لفظي أو فعلي، فلا تترك الأمور على سجيتها(Divide Belk, 2014, p251).

وممارسة الألعاب التربوية بشكل جماعي لها آثارها على البعد الاجتماعي الانفعالي كالتعاون والتنافس والتكيف وبناء الصداقات والعلاقات بين الأشخاص، ولديها المقدرة وبشكل رمزي على إيجاد أدوار تجعلها فعالة لنقل القيم والاتجاهات ، وهي تساعد الأطفال على النضج الانفعالي، خاصة إذا كان اللعب يعمل علي تنمية تقدير الذات (Joanne Hui – Tzu Wang , 2013 , P 263).

ويتفق كل من **نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤) ؛ محمد الحيلة (٢٠٠٧)** أن الألعاب التربوية تحسن العلاقة بين الطفل ووالديه إذا كان يلعبان معه في تلك الألعاب ويتشاركون الأفكار والمعلومات ، مما ينعكس ذلك علي نمو الطفل الانفعالي ، وقد يستفاد من الألعاب التربوية في تنمية الأخلاق وتعليمها للطفل مما قد يطور النمو الخلقي لديه (نبيل عبد الهادي ، ٢٠٠٣، ص ٦٣) (محمد الحيلة ، ٢٠٠٧، ص٨٩) .

ونظراً إلي أن تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال تعد من الأهداف الرئيسية ، مما يجعل التربية الحركية تحتل مكانا بارزا في مجال تربية وتقويم النشء ، حيث تلعب دورًا حيويًا في تطوير الجوانب المختلفة لنمو الطفل ، بما في ذلك الجوانب المعرفية والوجدانية ، ومن خلال الأنشطة الحركية يتم تنشيط العمليات العقلية مثل التذكر والتحليل ، مما يؤدي إلى تعزيز الذاكرة وتطوير التفكير النقدي ، كما أن الجانب الوجداني يتعزز عندما يشارك الطفل في الأنشطة الحركية ، حيث يتعلم التعاون، والمشاركة ، واحترام القواعد، مما يؤثر إيجابياً على تنمية شخصية الطفل وبناء ثقته بنفس .

ولهذا يجب أن تبنى برامج التربية الحركية بحيث يمكن للطفل أن ينمى مستوى معين من المهارات الحركية وهذا يعنى أداء نشاط حركي عام كافي ومستمر لتحقيق النمو، وبما إن المستوى المناسب من المهارات الحركية مهم لحاجة كل من الفرد و المجتمع لذا يجب أن تكون المهارات الحركية هدفاً لما لديه من قوى في موقف التعليم بأكمله، والمدخل ل تنمية المهارات الحركية للأطفال تكمن في كثير من تحديات النشاط واغلبها تكمن في بيئة اللعب ويجب أن تتناسب اللياقة البدنية مع قوى الطفل ونضجه(ابتهاج طلبة ، ٢٠٠٩، ص٥٤).

ومهارات المعالجة والتناول أحد تصنيفات المهارات الحركية الأساسية ، وهي تلك المهارات الّتي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرّجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم، وتجمع مهارات المعالجة والتّناول بين حركتين أو أكثر كاللقف والرّمي ، المحاورة (مجدي محمود ؛ أميرة طه ، ٢٠١٥ ، ص ١٦١ – ١٧٠).

والنمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة جزء أساسي من التطور النفسي للأطفال ففي هذه المرحلة يتعلم الأطفال كيفية التعبير عن مشاعرهم ، مثل الفرح ، الحزن ، الغضب ، والخوف ، وكيفية التحكم في هذه المشاعر في سياقات اجتماعية متنوعة ، وتعتبر هذه المرحلة حاسمة لأن الطفل يبدأ فيها بتكوين مفاهيم أولية عن العالم من حوله وعلاقته بالآخرين ، ويتأثر النمو الانفعالي بالعديد من العوامل مثل البيئة الأسرية، التفاعل الاجتماعي ، والوراثة، لذا فإن فهم واستيعاب هذا النمو يساعد المربين على تقديم الدعم المناسب للأطفال (كاملة شعبان ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٢) .

ويعتبر النمو الانفعالي أمر معقد يبدأ في مرحلة الطفولة ويستمر حتى مرحلة البلوغ ، ويعني تطور المشاعر والقدرة على التعرف عليها وإدارتها ، وتبدأ المشاعر الأولى التي يمكن التعرف عليها عند الأطفال مثل الفرح ، والغضب ، والحزن، والخوف ، ومع تطور إحساس الأطفال بأنفسهم تظهر مشاعر أكثر تعقيداً مثل الخجل ، والمفاجأة ، والغبطة ، والإحراج ، والعار ، والشعور بالذنب، والفخر، والتعاطف، ولا يقتصر النمو الانفعالي على الأطفال بل يتعداه إلى سن المدرسة ، إذ لا يزال المراهقون في سن المدرسة يتعلمون طريقة التعرف على مشاعرهم وفهم أسبابها، وكيفية إدارتها بطريقة مناسبة (إبراهيم جابر ، ٢٠١٦ ، ص ٥٥).

ومعدل النمو الانفعالي عند الأطفال يختلف بشكل كبير من طفل لآخر، هذا الاختلاف يعتمد على عوامل متعددة مثل البيئة الأسرية ، العوامل الوراثية ، والتجارب الشخصية في المراحل الأولى من حياة الطفل ، فقد يظهر بعض الأطفال مستوى عالٍ من تطور المهارات العاطفية والانفعالية في سن مبكرة جداً ، بينما يستغرق البعض الآخر وقتاً أطول لتطوير القدرة على إدارة انفعالاتهم بشكل جيد في مرحلة المراهقة ، لذا يجب توفير بيئة داعمة تشجع الطفل على التعبير عن مشاعره بطريقة صحية فالأطفال الذين يتلقون دعمًا عاطفيًا وتوجيهًا من قبل الوالدين أو المربين يكونون عادةً قادرين على تطوير مهاراتهم العاطفية بشكل أسرع (معاوية أبو غزال ، ٢٠١٩ ، ص١٤٧) .

ويتفق كل من (نبيل عبد الهادي ،٢٠١٥) ؛ (إيمان الخفاف ،٢٠١٦) على أن خصائص النمو الانفعالي عند الأطفال أربع خصائص رئيسية وهي" تتميز عواطف وانفعالات الأطفال بالقوة مقارنة بالبالغين ، إذ يصعب على الأطفال التخفيف من تعابيرهم الانفعالية سواء كانت بالغضب ، أو بالخوف ، أو بالفرح مهما كانت الحالة التي تثير ردود أفعالهم تافهة أو بسيطة ، مشاعر الأطفال موجزة وعابرة ، فقد تدوم انفعالات الأطفال بضع دقائق فقط ثم تنتهي فجأة ، بعكس ردود الأفعال الانفعالية لدى البالغين التي تكون طويلة الأمد ، فعندما تنحسر شدة الاستجابة

الانفعالية لدى البالغين تظل مشاعرهم على شكل حالات مزاجية يتم رسمها ببطء على مدار فترة زمنية ويتم التعبير عنها ببطء ، أما في العام الرابع يبدأ الطفل في إظهار تقلبات مزاجية يتم التعبير عنها في النكد والفكاهة السيئة وتصل هذه التقلبات إلى ذروتها خلال فترة المراهقة، وتكمن الطبيعة المؤقتة لمشاعر الأطفال في التحول السريع من عاطفة إلى أخرى، ويتم التعبير عن مشاعر الأطفال بشكل متكرر، فمع تقدم الطفل في العمر يكتسب القدرة على إجراء تعديلات على المواقف التي تتطلب ردود أفعال انفعالية، ويتعلم مواجهة هذه المواقف بردود أفعال غير عاطفية، مما يؤدي إلى انخفاض تدريجي في سلسلة الاستجابات الانفعالية، ردود الأفعال الانفعالية مرنة للغاية، وهذا يعني أن الأطفال من نفس العمر يتفاعلون بطرق مختلفة مع مواقف مماثلة، فالقوة الانفعالية أو العاطفية يمكن أن تتغير بتغير العمر، فيزداد قوة بعض المشاعر ويضعف البعض الآخر، وتجدر الإشارة إلى أن قوة العاطفة تعتمد على كثير من العوامل منها الاحتياجات، والدوافع، والأهداف" (نبيل عبد الهادي ،٢٠١٥، ص ٢١٤) (إيمان الخفاف ،٢٠١٦، ص١٣٦) .

وأشار (**Abramovitch et all ,2016**) إلي أن توفير الأنشطة التربوية والتثقيفية الملائمة للأطفال أمرًا هامًا في دعم النمو الانفعالي لديهم يمكن أن تكون هذه الأنشطة متنوعة ومليئة بالتحديات والتشويق، مثل الألعاب التعليمية وورش العمل والمسابقات. تساعد هذه الأنشطة في تطوير مهارات الاجتماع والتعاون بين الأطفال، كما تزيد من قدراتهم على التعبير عن مشاعرهم وتحسين مستوى ثقتهم بأنفسهم (**Abramovitch et all ,2016 , P 127**).

واتفق (Acredolo, L.P. & Hake,2020) علي أن طريق المشاركة في الأنشطة التربوية والتثقيفية، يتعلم الأطفال كيفية إدارة المشاعر السلبية والاستجابة بشكل بناء للتحديات يمكن أن تشمل هذه الأنشطة محاولة تفسيرات لمواقف وأحداث حياتية حقيقية يواجهها الأطفال ، مما يساعدهم على فهم المشاعر والانفعالات لديهم ولدى الآخرين Acredolo, L.P. & (Hake,2020 , P 36).

إضافةً إلى ذلك فإن الأنشطة التربوية والتثقيفية الملائمة تسهم في تعزيز الفضول والاكتشاف لدى الأطفال حيث يمكنهم استكشاف أشياء جديدة وتوسيع معرفتهم وخبراتهم من خلال التعلم العملي والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم بصفة عامة ، لذا يجب أن تكون الأنشطة التربوية والتثقيفية ملائمة لعمر الأطفال ومستوى تطورهم ، ينصح بأن تكون هذه الأنشطة محفزة وتحافظ على التشجيع المستمر لدى الأطفال من خلال تقديم تحديات جديدة وإيجابية (Buffrery, 2021,P 48) (Brain, 2015 , p 92) .

ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ، تبين أن التحدي الحقيقي أمام الباحثين في مجال التربية هو الوصول بأطفال الروضة إلى مستوى مناسب من الثبات الانفعالي بما يضمن تحقيق التوافق في الشخصية.

وعلي الرغم مما أكدته دراسة (Tsuda, Emi , 2022 ؛ Wyant ، James) ، (شرعة عزيز ، ٢٠١٨) ، (أمل درويش ، ٢٠١٨) ، أكرم السيد (٢٠١٨) ، (حسن فاضل ٢٠١٨) ، (شيماء المطيري ، ٢٠١٧) ، على أهمية الأنشطة الحركية وطفل الروضة وإسهامها في تكوين شخصية الطفل في جميع جوانبها، إلا أن الباحث لم يجد في حدود علمه المتاح على دراسات تطرقت إلى بحث " برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي لدي أطفال الروضة " .

ومن خلال ملاحظة الباحث لبعض أطفال الروضة وذلك من خلال عملة كمشرف للتدريب الميداني وجد أن هناك بعض من أطفال الروضة يخسرون أصدقاءهم ، ويواجهون عقبات يومية ؛ لأنهم لا يضعون في اعتبارهم كيف يعبرون عن مشاعرهم وانفعالاتهم ، وكيف تؤثر انفعالاتهم وتصرفاتهم على مشاعر الآخرين ، ويظهرون بعض من الانفعالات الغير مبررة مثل الغضب والعناد والتنمر والعدوان وتظهر من خلال مشكلات سلوكية ظاهرة كالسب والاستهزاء والتحقير والاستفزاز بالحركات والسلبية الجسدية والتنفير والكذب والعزلة الاجتماعية.

ومن خلال المتابعة والملاحظة لبعض برامج التربية الحركية المنفذة داخل بعض روضات الأطفال أنها تتضمن مجموعة من الألعاب التي تهدف إلى اللعب الحر وإدخال المتعة والتسلية والترويح فقط للأطفال دون وجود أهداف تربوية محددة، بالإضافة إلى عدم وجود برامج تربية حركية موضوعة على أسس علمية والتي يمكن من خلالها تنمية وتطوير المهارات الحركية والانفعالية لدى الأطفال وخاصة مهارات المعالجة والتناول منها والتي يتطلبان براعة حركية خاصة عند أداؤهما مما يضعف النمو الانفعالي لدي الأطفال ، كما لاحظ الباحث من خلال متابعة أداء الأطفال لتلك المهارات وقوعهم في العديد من الأخطاء ، مما يشير ذلك إلى أن ضعف مستوى الأداء بشكل عام .

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث وجد أن هناك زيادة في أعداد الأطفال الذين يعانون من انخفاض النمو الانفعالي إلى جانب إهمال مهارات المعالجة والتناول مما قد يؤثر على خصائصهم الانفعالية والاجتماعية وعلى مستقبل هؤلاء الأطفال السلوكي والنفسي ، لذا اهتم الباحث بمحاولة التركيز على نمو الطفل الانفعالي وتشجيعه في التعبير عن مشاعره بطرق تربوية تساهم في تنظيم إنفعلاتهم وذلك من خلال برنامج للألعاب التربوية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي :

تأثير برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي لدي أطفال الروضة .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- قلة الدراسات التي تناولت تحسين النمو الانفعالي لدى الأطفال في حدود ما اطلع عليه الباحث في البيئة العربية.
- قد يفيدنا البحث ببعض المعلومات عن كيفية مواجهة المواقف الانفعالية وتحسين مهارات المعالجة والتناول لدى الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن بعض السمات الانفعالية لدي الأطفال حيث يمكن العمل على التخفيف من حدة تلك الآثار التي تؤثر علي نموهم الانفعالي.
- السنوات المبكرة بالنسبة للطفل تعتبر فترة قد تساعد الباحث من الاقتراب من الواقع النفسي ومحاولة التقريب بينهم وبين المجتمع وتعديل سلوكهم من خلال الألعاب التربوية.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات المعالجة والتناول لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس النمو الانفعالي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث :

- **الألعاب التربوية** : أحد الأنشطة التربوية والتعليمية المناسبة لجميع الأعمار ولكلا الجنسين على السواء ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله بالإضافة إلى فوائدها الجسمية والعقلية والانفعالية التي تعود على الفرد من ممارسته لها (محمد الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨) .

- **النمو الانفعالي:** هو جزء أساسي من تطور شخصيته ونضجه، ويمر الأطفال خلال نشأتهم بتجارب مختلفة تسهم في بناء قدرتهم على فهم مشاعرهم والتعبير عنها. ويتطور هذا الجانب الانفعالي والعاطفي للأطفال بشكل ملحوظ خلال سنواتهم الأولى .[٢]

حدود البحث :

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق البحث في روضة مدرسة الكفراوي الرسمية للغات – إدارة دمياط الجديدة .
- **الحدود البشرية :** أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال.
- **الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤ م .

الدراسات المرجعية[٣] :

- دراسة (Wyant, James ؛ Tsuda, Emi, 2022) : بعنوان تعزيز تنمية المهارات الحركية والتعلم الاجتماعي والعاطفي بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة في التربية البدنية ، حيث تعتبر سنوات ما قبل المدرسة ضرورية لتطوير أنماط الحياة النشطة جسديًا والرفاهية الاجتماعية والعاطفية ، وتقدم هذه المقالة برنامج التربية البدنية (النشاط البدني والمهارات الاجتماعية) ، والذي يحدد أطرافاً محددة لتطوير المهارات الحركية الأساسية ، وتوفير فرص النشاط البدني ، وتعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، يهدف البرنامج إلى تلبية إرشادات SHAPE America's Active Start (2020) ، وبرنامج Head Start ، أي التطور الإدراكي والحركي والجسدي والتطور الاجتماعي والعاطفي) بحيث يجب أن يكون المعلمون متعمدين في المحتوى الذي يعطونه الأولوية في مناهجهم، ويمكن استخدام أنشطة برنامج PASS بسهولة لتزويد الأطفال بفرص تعليمية عالية الجودة وذات مغزى .
- دراسة (عبدالله عبدالرازق ، ٢٠١٩) هدف هذا البحث إلى تصميم برنامج يعتمد على الألعاب التربوية وفاعليته على جوانب التعلم (الجانب المعرفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، الجانب الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، الجانب الانفعالي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ، بأسلوب القياس القبلي

(٣) تعريف إجرائي .
(٤) تم ترتيب الدراسات المرجعية من الأحدث للأقدم .

والبيني والبعدي ، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة قيد البحث ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال روضة الشهد والتي تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات واشتملت على (٥٠) طفل وطفله ، وفي ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث ، وما أسفرت عنه نتائج البحث ، توصل الباحث إلي بناء برنامج للألعاب التربوية المقترح له تأثير ايجابي على جوانب التعلم لأطفال ما قبل المدرسة ، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات التحصيل المعرفية (المفاهيم اللغوية) و(المفاهيم العددية) قيد البحث ، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبيني والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات الجانب الوجداني قيد البحث.

- دراسة (شرعة عزيز ، ٢٠١٨) " بهدف إعداد برنامج قائم على استخدام الأنشطة الحركية لتنمية الثبات الانفعالي لطفل الروضة بدولة الكويت ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تقسيم المجموعات إلى مجموعتين ؛ إحداهم مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة ، وتضمن البحث نوعين من العينات هما : عينة استطلاعية لأدوات البحث وتكونت من (٦٠) طفلا وطفلة (٢٧ طفل ، ٣٣ طفلة) ما بين (٥-٦) سنوات بروضة النرجس التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت ، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وتكونت عينة البحث الأساسية من(٤٠) طفل وطفلة بروضة الاستقلال التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية ما بين (٥-٦) سنوات ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية وتكونت من (٢٠) طفلا وطفلة (١١ من الإناث و ٩ من الذكور) ، ومجموعة ضابطة وتكونت من (٢٠) طفلا وطفلة (١٠ من الإناث ، و١٠ من الذكور) ، واستخدمت الباحثة مقياس الثبات الانفعالي لطفل الروضة ، وبرنامج الأنشطة الحركية لتنمية الثبات الانفعالي لطفل الروضة ، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في الثبات الانفعالي بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي للثبات الانفعالي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

- دراسة (أمل درويش ، ٢٠١٨) " بهدف تعديل اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأنشطة الحركية كوسيلة تربوية والتعرف على مدى تأثير البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة الحركية ولتحقيق ذلك استخدمت الدارسة مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأنشطة الحركية كوسيلة تربوية (إعداد الباحثة) واستخدمت الدارسة أيضا برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة الحركية كوسيلة تربوية وتم تحديد (١٠) معلمات من رياض الأطفال بإدارة طوخ التعليمية وقد توصلت نتائج البحث إلى أن فاعلية البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة الحركية كوسيلة تربوية واستدل على ذلك من خلال ارتفاع درجات المعلمات نحو الأنشطة الحركية كوسيلة تربوية بعد تطبيق البرنامج عليهن.
- دراسة (أكرم السيد ، ٢٠١٨) بعنوان " أنشطة حركية مقترحة لتعزيز جوانب النمو لطفل الروضة (اللغوي– الفني– الاجتماعي) ، حيث أن الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة من الأمور التي يجب أن تعتني بها كافة المجتمعات فالأطفال بالنسبة للمجتمعات التي تنشد البقاء والاستمرارية بمثابة القائد للرقى والتقدم في المستقبل وهم يمثلون الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الأمة وآمالها، وانطلاقًا من القناعات المجتمعية بضرورة العناية بتلك المرحلة وما أكدته نتائج دراسات علم النفس المعرفي من قابلية مخ الطفل للتعديل الذاتي إذا ما توفرت البيئة النشطة الثرية من تشخيص جوانب القوة والقصور في الآداءات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحركية التي تؤثر بدرجات مختلفة في استعداد الطفل للمدرسة. ولان النشاط الحركي يمثل عنصرًا مهمًا من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه خلال المراحل النمائية المختلفة لأنها توفر فرصًا للطفل يمكنه خلالها التعبير عن نفسه واكتشاف قدراته ، يأتي هذا العمل ليقدم نماذج متنوعة لبعض الأنشطة الحركية المقترحة التي يمكن أن تسهم بدور فاعل في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ، فقد تناول البحث أهمية الأنشطة الحركية وأهدافها لطفل الروضة ، وعرض الأنشطة الحركية المقترحة لتنمية المهارات الحركية وذلك من خلال التدريبات المتنوعة والألعاب الصغيرة والقصة الحركية والعاب التقليد والألعاب التمثيلية والمسابقات ، وتناول أيضا الأنشطة الحركية المقترحة لتنمية المهارات اللغوية والرياضية والفنية والموسيقية والاجتماعية.
- دراسة (حيدر فاضل ، ٢٠١٨) بعنوان " دور اللعب في النمو النفسي لدى الأطفال : دراسة نظرية يكتشف الطفل الحياة بشكل أساس عن طريق اللعب ، ويمثل اللعب حاجة مهمة يقوم

عليها النمو السوي للقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية ، واللعب يزيد من نمو الدماغ وتطوره ويعمل على تأسيس روابط عصبية جديدة ويجعل اللاعبين أكثر ذكاءً ، والبحث الحالي يهدف إلى التعرف على الدور الذي يؤديه اللعب في النمو النفسي للأطفال. ويهدف إلى التوصل إلى توصيات تقدم إلى أولياء الأمور ومقدمي الرعاية للأطفال حول دور اللعب في النمو النفسي للأطفال ، وقد توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات منها ، أن اللعب يمثل خبرة اجتماعية نافعة ويعمل على تنمية القدرات المعرفية والجوانب الانفعالية وقدرات اتخاذ القرار، كما أن اللعب يمثل أسلوبا أساسيا للتعلم. ويساعد الطفل على التخلص من التوتر، وكذلك يدعم اللعب تطور النمو اللغوي لدى الطفل. خرج البحث في ضوء استنتاجاته بعدد من التوصيات، كما خرج البحث بعدد من المقترحات لبحوث مستقبلية تعمل على تعميق الفهم بجوانب موضوع اللعب وأثره في النمو النفسي للأطفال.

- دراسة (شيماء المطيري ، ٢٠١٧) بعنوان " التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوى اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين بدولة الكويت :دراسة مقارنة ، وهدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين طلاب المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين فيما يتعلق بالتنظيم الانفعالي. وبشكل أكثر تحديدا، ركزت الدراسة على الفروق بين مجموعتي الطلاب في التنظيم الانفعالي وفي صعوبات التنظيم الانفعالي في ست مجالات، وهي: (عدم قبول الانفعالات السلبية–عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتيا–صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية–ضعف الوعي الانفعالي–محدودية إستراتيجية التنظيم الانفعالي الفعالة–ضعف الوضوح الانفعالي). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعانة بمنهج بحثي وصفي مقارن. وتم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي: مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال من إعداد "الدسوقي" (٢٠٠٦) ، وقائمة التنظيم الانفعالي من إعداد "شيلدز وسيشيتي" (١٩٩٧)، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي من إعداد "غراتز ورومر" (٢٠٠٤) ، وتم التحقق من صدق وثبات مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي وقائمة التنظيم الانفعالي على عينة من الطلاب الكويتيين غير المشاركين بالدراسة الأساسية حيث تم التحقق من الصدق بطريقة الصدق الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار. واشتملت عينة الدراسة الأساسية على ٧٢ من طلاب الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت منهم ٣٤ من المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، و٣٨ من الطلاب العاديين. ولتحليل البيانات، تم الاعتماد على المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للفروق ما بين متوسطي عينتين مستقلتين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي لصالح الطلاب العاديين بينما كانت هناك فروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في بعد التقلقل/ السلبية ، كما كانت هناك فروق دالة إحصائيا لصالح هؤلاء الطلاب مقارنة بأقرانهم العاديين في صعوبات التنظيم الانفعالي الست موضع الاهتمام في الدراسة الحالية بما أشار إلى أن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات بدرجة كبيرة في التنظيم الانفعالي مقارنة بالعاديين. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بالعمل على إدراج صعوبات التنظيم الانفعالي كأحد المحكات التشخيصية الرئيسية التي على أساسها يتم تحديد الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .

- دراسة (مها حسني ، ٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الخامس الابتدائي ذكوراً وإناثاً، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (٧٥) طالباً وطالبة ، قسموا إلى مجموعة تجريبية عدد أفرادها (٣٦) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين فرعيتين مجموعة تلعب ألعاباً موجهة ومجموعة تلعب ألعاباً غير موجهة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (٣٩) طالباً وطالبة ، تم إعداد بطاريتي ألعاب الكترونية ، البطارية الأولى تضمنت ألعاباً موجهة والبطارية الثانية ألعاباً غير موجهة ، مارست المجموعة التجريبية بنوعيها ذكوراً وإناثاً هذه الألعاب بواقع حصة واحدة أسبوعياً على مدى الفصل دراسي الأول ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ، ولقياس أثر الألعاب الإلكترونية تم تطبيق مقياس العمليات المعرفية ، ومقياس بار- أون Bar-On للذكاء الانفعالي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مقياس العمليات المعرفية الكلي عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة تبعاً لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة غير الموجهة ، كما كشفت هذه الدراسة عن أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجات على مقياس بار – أون للذكاء الانفعالي الكلي لصالح المجموعة غير الموجهة عند مستوى .(0.05) ، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على بعد التكيف عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير المجموعة لصالح المجموعة غير الموجهة. وانتهت الدراسة بمجموعة من المقترحات لدراسات مستقبلية تدور حول أثر الألعاب الإلكترونية المنتقاة في تنمية ومهارات: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، والذكاءات المتعددة، وحل المشكلات، ومهارات التفاوض وحل النزاعات. كما أوصت الدراسة بـ: إعطاء نوع من الحرية للأطفال في

اختيار الألعاب الإلكترونية، وتخصيص وقت من حصص الحاسوب للعب بالألعاب الإلكترونية المنتقاة.

- دراسة (Rhine, 2002) هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية العلاج من خلال اللعب في التغلب على حل المشكلات التكيفية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى عينة ضابطة وعينة تجريبية (تلقت برنامجاً علاجياً تكون من (٢٠) جلسة علاج فردي، بواقع جلسة أسبوعياً، ولتطبيق البرنامج تم اختيار مجموعة من طلبة المدرسة الثانوية العليا، حيث تلقوا تدريباً على مهارات العلاج باللعب لمدة (٧) جلسات، بواقع ساعة لكل جلسة، وبعد ذلك تمت المزاوجة عشوائياً بين طلبة المدرسة الثانوية وعينة الدراسة وقد كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد زيادة مهمة في ممارسة السلوكيات التكيفية من قبل الأطفال على المقياس بشكل كلي، فالنتائج ظهرت إيجابية في الدراسة، حيث العلاج باللعب أفاد وبشكل دال في حل المشكلات التكيفية لدى أطفال الروضة كالخوف والخجل والعزلة وقضم الأظافر، وبدرجة معقولة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في بناء الإطار النظري للبحث وأدواته ، والمنهج التجريبي بواسطة التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، والقياسين (القبلي–البعدي) لكل مجموعة.

مجتمع البحث:

مثل مجتمع البحث أطفال روضة مدرسة الكفراوي الرسمية للغات بإدارة دمياط الجيدة بمحافظة دمياط والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م .

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية من مرحلة رياض الأطفال بالطريقة العمدية بروضة روضة مدرسة الكفراوي الرسمية للغات بإدارة دمياط الجيدة للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م ، والبالغ إجمالي عددهم (٤٠) طفلاً ، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة (٢٠) طفل ، كما تم اختيار عدد (١٥) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، لإجراء الدراسات الاستطلاعية عليهم ، وذلك طبقاً للجدول (١):

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	عينة البحث		عدد	المجموع	النسبة
١	عينة البحث الأساسية	المجموعة التجريبية	٢٠	٤٠	%٧٢.٧٣
٢		المجموعة الضابطة	٢٠		
٣	العينة الاستطلاعية			١٥	%٢٧.٢٧

اعتدالية توزيع عينة البحث :

تم حساب معامل الالتواء لجميع القياسات المستخدمة قيد البحث، للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تتوزع اعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث ، كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لأفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	المتغيرات الأساسية	السن	سنة	٤.٨٩٤	٤.٩٠٠	٠.٢٦٣	-٠.٤٤٥
٢		الطول	سم	١٠٧.٥٢٩	١٠٧.٠٠٠	١.٩٠٨	٠.٠٢١
٣		الوزن	كجم	٢٢.٦٨٨	٢٢.٦٠٠	٠.٩٦٩	٠.٤٩٤
٤	مهارات المعالجة والتناول	مهارة الرمي	درجة	٥.٦٤٧	٦.٠٠٠	٠.٦٩١	-٠.٦٠٣
٥		مهارة التنطيط	عدد	٨.٧٩٤	٩.٠٠٠	٠.٨٠٨	-٠.٣٢٩
٦		مهارة اللقف	درجة	٢.٩١٢	٣.٠٠٠	٠.٦٦٨	-٠.١٠٠
٧	النمو الانفعالي		درجة	٣٣.٤٠٠	٣٣.٥٠٠	١.٧٥٩	-٠.٤٩٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد انحصرت ما بين ±٣ مما يدل على اعتدالية توزيع تلميذات عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية–الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث، كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي قيد البحث

(ن١=٢٠، ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
			س	± ع	س	± ع	
١	الرمي	درجة	٥.٥٢٩	٠.٨٠٠	٥.٨٢٤	٠.٧٢٨	١.١٢٢
٢	تنطيط الكرة	عدد	٩.٠٠٠	٠.٩٩٨	٨.٨٨٢	٠.٩٩٣	٠.٣٤٤
٣	اللقف	درجة	٢.٤٧١	٠.٦٢٤	٢.٧٦٥	٠.٥٦٢	١.٤٤٣
٤	النمو الانفعالي	درجة	٣٣.٤٠٠	٣.٧٥٩	٣٣.٢٨٦	٣.٨٦٦	١.٢٣٢

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥=١.٧٢٩

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية للمجموعة التجريبية والقياسات القبلية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيم (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الوسائل والأدوات التي تساعد على تحقيق هدف البحث والتعرف على تأثير برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لدي أطفال الروضة ، وهي على النحو التالي :

- المراجع العربية والأجنبية المتخصصة، والشبكة العالمية للمعلومات Internet.
- المقابلات الشخصية.
- مقياس النمو الانفعالي المدرسي لأطفال الروضة – إعداد/ الباحث.
- اختبار مهارات المعالجة والتناول.
- برنامج الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة – إعداد/ الباحث.

مقياس النمو الانفعالي لأطفال الروضة : (**إعداد/ الباحث**)

- **تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف مقياس النمو الانفعالي إلي التعرف على الجوانب السلبية الناتجة عنه وإظهار جوانب الضعف فيه ومدي انتشاره وأضراره لعينة البحث.

- **خطوات بناء المقياس:**

وضع العبارات المقترحة للمقياس :

بعد الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرجعية قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لبناء المقياس ، وقد راع الباحث عند صياغة العبارات ما يلي : أن تكون العبارات واضحة ومفهومة- ألا توحي العبارات بنوع الاستجابة- البعد عن استخدام عبارات مركبة- أن تتسق العبارات مع مفهوم البعد- أن تبدأ العبارات بفعل مضارع سلوكي، وقد قام الباحث بوضع عدد (٢٢) عبارة ، وقد تم عرض هذه العبارات على السادة المحكمين للتأكد من مدي مناسبة هذه العبارات لمقياس النمو الانفعالي ، وقد طلب من المحكمين ما يلي :

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد نفسه- انتماء العبارة للبعد.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن النمو الانفعالي.

جدول (٤)

عبارات مقياس النمو الانفعالي وفقًا لآراء المحكمين

(ن= ١١)

م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
١	%١٠٠	٧	%٩٠.٩١	١٣	%٨١.٨٢	١٩	%٨١.٨٢
٢	%٨١.٨٢	٨	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
٣	%٨١.٨٢	٩	%٩٠.٩١	١٥	%٩٠.٩١	٢١	%٨١.٨٢
٤	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٢	%٩٠.٩١
٥	%٩٠.٩١	١١	%٨١.٨٢	١٧	%٩٠.٩١		
٦	%١٠٠	١٢	%٩٠.٩١	١٨	%٨١.٨٢		

ومن خلال دراسة جدول (٤)، يتبين : تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٨١.٨٢%) إلى (١٠٠%)، وقد ارتض الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٥.٠٠%) فأكثر.

المعاملات السيكومترية (الصدق- الثبات) للمقياس:

صدق المقياس:

صدق المحتوي :

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية لبناء النمو الانفعالي وذلك بالإطلاع على العديد من المقاييس والمراجع العلمية والدراسات التي تناولت موضوع النمو الانفعالي ، وتم تحديد عبارات المقياس في ضوء تحليل القراءات النظرية.

صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية ، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين ، وذلك بهدف التعرف على مدي ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه للمرحلة العمرية (الروضة)، ومدي وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق للمحكمين من (٨١.٨١%) إلي (١٠٠%) بالنسبة لمدي ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه وملائمتها للمرحلة العمرية.

وللتحقق من مدى ملائمة عبارات مقياس النمو الانفعالي للأطفال، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (١٥) طفل عينة البحث الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات من خلال إيجاد معامل الارتباط فيما بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس النمو الانفعالي (ن=١٥)

العبارات	معامل الارتباط		العبارات	معامل الارتباط	
	البعد	المقياس		البعد	المقياس
١	*٠.٦٢٩	*٠.٧١٩	١٣	*٠.٧٨٦	*٠.٥٤٧
٢	*٠.٧١٢	*٠.٦٨٥	١٤	*٠.٥٥٢	*٠.٥٢٠
٣	*٠.٧٧٨	*٠.٧٢٤	١٥	*٠.٦٠٨	*٠.٥٢٤
٤	*٠.٧١٩	*٠.٦٨١	١٦	*٠.٦٣٢	*٠.٥٦٠
٥	*٠.٧٤٦	*٠.٦٨٦	١٧	*٠.٥٢٤	*٠.٥٦٧
٦	*٠.٥٨٩	*٠.٦٣٣	١٨	*٠.٦٩٤	*٠.٦٣٩
٧	*٠.٧٥٤	*٠.٧٣٠	١٩	*٠.٥٧٧	*٠.٦٩٥
٨	*٠.٤٧٩	*٠.٤٦٣	٢٠	*٠.٧٧٩	*٠.٧٠٢
٩	*٠.٦٥٤	*٠.٦٢٠	٢١	*٠.٥٠٦	*٠.٥٣٩
١٠	*٠.٦٧٠	*٠.٧٠٢	٢٢	*٠.٦٦٣	*٠.٦٢٦
١١	*٠.٧٧٢	*٠.٧٤٧			
١٢	*٠.٧٤١	*٠.٦٨٥			

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)= ٠.٤٤١

يتضح من جدول (٥)، وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المقياس ومع الدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي صدق هذه العبارات.

حساب ثبات مقياس النمو الانفعالي :

للتحقق من ثبات المقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (١٥) طفل وطفلة وقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ ومعمل جتمان وسبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس.

جدول (٦)

ثبات مقياس النمو الانفعالي

(ن=١٥)

الأبعاد	معامل الثبات		
	معامل جتمان	سبيرمان براون	معامل ألفاكرونباخ
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٦٥	٠.٨٨٩	٠.٨٧٧

يتضح من جدول (٦) : أن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٧٧) ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان (٠,٧٦٥) وبطريقة سبيرمان براون (٠.٨٨٩) ، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل الأبعاد دال مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

درجة الاستجابة على المقياس:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية: (دائماً – أحياناً – أبداً) ، كبدائل للإجابة على عبارات المقياس ، حيث أن مدى مقياس التقدير المكون من ثلاث نقاط مناسب تمامًا لينتج تشتتًا كافيًا للتقديرات.

ويحصل المفحوص على (٣-٢-١) على الترتيب ، ويتم جمع درجات المقياس وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٦) درجة كحد أقصى، و(٢٢) درجة كحد أدنى للمقياس.

اختبارات مهارات المعالجة والتناول:

قام الباحث بالمسح المرجعي للمؤلفات العلمية والدراسات المرجعية (انشراح إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ٢٦-٦٥) ، (فاطمة الهاشمي ،٢٠١٢، ص ١٠٤-١٩٠)، (عفاف عثمان ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٧-٢٦٥)، (فاطمة عوض ، ٢٠٠٦، ص ٣١-٤٥)، (ليلى زهران ؛ عاصم راشد ،

٢٠٠٥، ص ٢٢٧-٢٥٦) لتحديد أهم الاختبارات الخاصة بمهارات المعالجة والتناول الخاصة ، وهي كما يلي :

جدول (٧)

اختبارات مهارات المعالجة والتناول قيد البحث

م	مهارات المعالجة والتناول	الاختبارات	وحدة القياس
١	الرمي	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة
٢	اللقف	اختبار لقف الكرة.	درجة
٣	التنطيط	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

أولاً : ثبات الاختبارات .

تم إجراء هذه الدراسة على عدد (١٥) طفل ، مماثلة لعينة البحث وخارج عينة البحث الأساسية بهدف إيجاد معامل الثبات للاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest بنفس ظروف التطبيق الأول أي في نفس التوقيت والمكان والأدوات لإمكانية ضبط المتغيرات، والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات للاختبارات قيد البحث:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على اختبارات مهارات المعالجة والتناول

(ن=١٥)

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			س	±ع	س	±ع	
١	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	٥,٦٠٠	١,٤٠٤	٥,٨٣٣	١,٣٦٧	*٠,٩٣٤
٢	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	٩,٣٦٧	١,٠٠٨	٩,٦٦٧	١,٠٧٣	*٠,٩٤١
٣	اختبار لقف الكرة.	درجة	٢,٤٦٧	٠,٦٢٩	٢,٧٣٣	٠,٨٠٧	*٠,٨٤٩

*قيمة "ر" الجدولية عند ٠.٠٥= ٠.٤٤١

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة التقنين في التطبيق الأول للاختبارات ودرجات التطبيق الثاني انحصرت قيم معامل الارتباط للاختبارات ما بين (٠.٨٤٩- ٠.٩٤١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث.

ثانياً: صدق الاختبارات .

تم إجراء هذه الدراسة على عدد (١٥) أطفال مميزين ، وأخرى عددها (١٥) أطفال مماثلين لعينة البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، بهدف حساب معامل صدق التمايز للاختبارات قيد البحث ، وقد أسفرت نتائج هذا البحث إلى إيجاد معامل الصدق للاختبارات قيد البحث، كما بالجدول رقم (٩):

جدول (٩)

صدق التمايز للاختبارات قيد البحث

(ن١=١٥، ن٢=١٥)

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت
			س	ع ±	س	ع ±	
١	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	٥.٦٠٠	١,٤٠٤	٩,٧٠٠	١,٧٠٥	*١٠,١٦٦
٢	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	٩,٣٦٧	١.٠٠٨	١٤,٨٠٠	١,٠٧٤	*١٠,٣٠٧
٣	اختبار لقف الكرة.	درجة	٢,٤٦٧	٠.٦٢٩	٤,٣٠٠	٠,٦٥١	*١١,٠٩٢

قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٠٥= ١.٦٦٩

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (١٠.١٦٦: ١١.٠٩٢) وهذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، مما يشير بأن الاختبارات قيد البحث يمكنها التميز بين الأطفال ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض مما يؤكد صدق التمايز للاختبارات.

برنامج الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة: (**إعداد الباحث**)

أسس اختيار البرنامج :

اهتم الباحث بوضع الأسس العلمية لتصميم البرنامج وبالرجوع إلى المصادر العلمية والمراجع التي تناولت أسس وخصائص تصميم برامج التربية الحركية للأطفال **(انشراح إبراهيم ، ٢٠١٣) ، (مجدي محمود ؛ أميرة محمود ،٢٠١٥) ، (ابوالنجا عز الدين ؛ إبراهيم عبدالرازق ،٢٠١٧)** مع مراعاة مجموعة من الأسس العلمية وهي :

١- أن يتضمن البرنامج مجموعة من مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي.

٢- أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة والخبرات الحركية والألعاب التربوية التي تهدف إلى تنمية مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي ونشاطات التكيف مع الجماعة والتعامل مع الآخرين لمساعدة الأطفال على تحسين الهدف الوجداني.

٣- أن يراعى مبدأ التدرج في تطبيق الواجبات الحركية (من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب) وان يراعى مبدأ الأمن والسلامة في استخدام الأجهزة والأدوات في الدرس.

خطوات بناء البرنامج المقترح :

- تحديد الأهداف العامة والفرعية للبرنامج .
- تحديد مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي المراد تعلمها.
- اختيار محتوى البرنامج .
- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج .
- تحديد أساليب التقويم في البرنامج .
- عرض البرنامج على المحكمين .
- الفترة الزمنية لتنفيذ تدريس البرنامج .

محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج المقترح على مجموعة من الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة والاجتماعية الفردية والجماعية، والتي تهدف إلى تنمية مختلف جوانب نمو الطفل الانفعالي، بعد توزيع محتوى البرنامج على مدار الفترة الزمنية المقررة للتطبيق وهي (١٠) أسابيع ، قام الباحث بعرضه على ذوي الخبرة والاختصاص الذين اقروا صلاحية استخدامه وانه يحقق الغرض المرجو.

مكونات ومحتوى برنامج التربية الحركية:

أولاً: التهيئة (ألعاب صغيرة ، محطات).	(١٢ق)
ثانياً: مهارات المعالجة والتناول.	(١٥ق)
ثالثاً: حركات البراعة مع الزميل.	(١٥ق)
رابعاً: الختام.	(٣ ق)

المدة الزمنية للبرنامج المقترح:

أفاد الخبراء بأن (١٠) أسابيع ، (٢) حصة في الأسبوع هي المدة الملائمة لتدريس البرنامج حيث تم التعديل في البرنامج وفقاً لآراء الخبراء حتى وصل إلى صورته النهائية .

- **المقابلات الشخصية:** تمت في الفترة ٢٠٢٤/١/٢٠ إلى ٢٠٢٤/٢/٤م باستطلاع آراء الخبراء من خلال إجراء المقابلات الشخصية حيث بلغ عددهم (١٠) خبراء **مرفق (١)** .

وقد جريت هذه المقابلات الشخصية بغرض التعرف على :

- مدى صلاحية الاختبارات المستخدمة بالبحث.
- مدى تناسب مكونات ومحتوى الأنشطة والمهارات والبرنامج مع المرحلة السنية.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولي :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بمدرسة الكفراوي الرسمية للغات بإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١١ وحتى ٢٠٢٤/٢/١٣م ، وذلك بهدف إيجاد المعاملات العلمية لمقياس النمو الانفعالي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- وضوح العبارات وسهولة الألفاظ.
- صدق وثبات المقياس.
- معرفة متوسط زمن الإجابة على المقياس.
- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث والأطفال أثناء تطبيق المقياس.
- مدي مناسبة تطبيق أجزاء وحدات البرنامج الإرشادي.
- مدي ملائمة الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة.
- تحديد عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق وحدات البرنامج.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٤ ، ٢٠٢٤/٢/١٥م ، على عينة مماثلة لعينة البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددها (١٠) أطفال ، وكانت أهداف هذه الدراسة هي :

- تحديد الأماكن التي سيقام عليها تطبيق التجربة الأساسية.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قبل تطبيق التجربة الأساسية.
- تجربة الألعاب التربوية قيد البحث، وتحديد زمن الأداء.
- وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحقيق جميع أهدافها.

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لعينة الدراسة الأساسية في اختبارات مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٨ وحتى ٢٠٢٤/٢/٢٠م قبل تنفيذ برنامج الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة المقترح.

الدراسة الأساسية:

بعد تأكد الباحث من استكمال كافة الإجراءات لتنفيذ الدراسة الأساسية قام الباحث بتطبيق البرنامج الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة على المجموعة التجريبية من أطفال الروضة، خلال مدة بلغت (١٠) أسابيع ، بواقع فترتين في الأسبوع وحدة خلال فترة التطبيق، وذلك من ٢٠٢٤/٢/٢٥ وحتى ٢٠٢٤/٥/١٥م .

القياسات البعدية:

أجريت القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة للمجموعة التجريبية وبنفس ترتيب القياسات القبلية وذلك لتوحيد المتغيرات لمدة يومان بعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك بداية من ٢٠٢٤/٥/٢١ إلى ٢٠٢٤/٥/٢٣م ، وذلك لمعرفة تأثير البرنامج المقترح الذي يشمل الألعاب التربوية قيد البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائيا واستعانت بالأساليب التالية لملائمتها للبحث :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبار (ت) لدلاله الفروق.
- معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لصالح القياس البعدي

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث

(ن = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن
			س	±ع	س	±ع		
١	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة	درجة	٥,٥٢٩	٠,٨٠٠	٩,٨٢٤	٠,٧٢٨	*٢٠,٨٥٧	%٧٧,٦٦٠
٢	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة	عدد	٩,٠٠٠	١,٠٠٠	١٣,٨٨٢	٠,٩٩٣	*١٣,١٠٣	%٥٤,٢٤٨
٣	اختبار لقف الكرة	درجة	٢,٤٧١	٠,٦٢٤	٤,٦٤٧	٠,٤٩٣	*١١,٠٩٣	%٨٨,٠٩٥
٤	النمو الانفعالي	درجة	٣٣,٢٨٦	٣,٨٦٦	٥٧.٥٥١	٤.٢٦٢	*٨.٣٦٢	%٧٢.٩٠٠

*قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥= ٢.١٤٥

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

عرض نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لصالح القياس البعدي

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث

(ن =٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن
			س	±ع	س	±ع		
١	اختبار الرمى على الهدف باليد المفضلة.	درجة	٥,٨٢٤	٠,٧٢٨	٧,٤١٢	٠,٨٧٠	*٦,١٥٤	%٢٧,٢٧٣
٢	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	٨,٨٨٢	٠,٩٩٣	٩,٥٢٩	١,٠٠٧	*٢,٠٢١	%٧,٢٨٥
٣	اختبار لقف الكرة.	درجة	٢,٧٦٥	٠,٥٦٢	٣,٦٤٧	٠,٧٠٢	*٤,٢٤٣	%٣١,٩١٥
٤	النمو الانفعالي	درجة	٣٣.٤٠٠	٣,٧٥٩	٤٢.١٥٢	٤.٠١٢	*٣.٢٦٢	%٢٥.٧٨٤

*قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥= ٢.١٤٥

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

عرض نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث

(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	نسبة التحسن
			س	±ع	س	±ع		
١	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة	درجة	٩,٨٢٤	٠,٧٢٨	٧,٤١٢	٠,٨٧٠	*٨,٧٦٦	%٥٠,٣٨٧
٢	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة	عدد	١٣,٨٨٢	٠,٩٩٣	٩,٥٢٩	١,٠٠٧	*١٢,٦٩١	%٤٦,٩٦٣
٣	اختبار لقف الكرة	درجة	٤,٦٤٧	٠,٤٩٣	٣,٦٤٧	٠,٧٠٢	*٤,٨٠٨	%٥٦,١٨٠
٤	النمو الانفعالي	درجة	٥٧.٥٥١	٤.٢٦٢	٤٢,١٥٢	٤.٠١٢	*٦.٩٥٩	%٤٧.١١٦

*قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥= ٢.١٤٥

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اختبارات متغيرات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

يشير الباحث إلى أن الفروق الإحصائية الدالة والتحسن الملحوظ لدى أطفال المجموعة التجريبية في اختبارات الأنماط الحركية الأساسية تعود إلى تأثير برنامج الألعاب التربوية ، وهذا البرنامج صُمم خصيصاً لتنمية مهارات المعالجة والتناول لدى أطفال الروضة ، وشمل ألعاباً متنوعة، سواء فردية أو جماعية، تم تقديمها بطريقة تنافسية علمية وموضوعية ،وهذا الأسلوب أسهم في تعزيز حماس الأطفال وزيادة رغبتهم في اللعب، بالإضافة إلى تفعيل دافعهم للمشاركة في الأنشطة ، كما أن استخدام أدوات متنوعة في البرنامج زاد من إقبال الأطفال على المشاركة ، مما أدى إلى إثراء حركي ساعد في تنمية مهاراتهم الحركية والانفعالية .

ويتفق ذلك مع ما ذكره **(حسن عبد السلام ؛ ونجلاء محفوظ ، ٢٠١٣) أن** العوامل الفسيولوجية تلعب دورًا كبيرًا في التحكم الحركي خلال الأداء المهاري ، حيث تعتمد بشكل أساسي على كفاءة المنظومة الحسية في الجسم ، أو ما يطلق عليها كفاءة المنظومة الحسية، إذ أن عمل المنظومة يتم بشكل أكثر تنظيماً فكل عضو من المنظومة الحسية يتدخل في أداء دوره بشكل متسلسل ومتكامل مع الأعضاء الأخرى في التوقيت الملائم، ووفقاً لطبيعة ونوع الحركة المؤداه وتبعاً لنوع البيئة والوسط الذي تؤدى فيه الحركة، فالكفاءة الفسيولوجية للمنظومة الحسية تعزز تنمية المهارات الحركية وتعد من أهم الأساسيات التي تساعد الطفل على الثبات والاتزان والشعور بالعلاقة بين الزمان والمكان والفراغ والإحساس بديناميكية الأداء الذي يتصف بالتنوع والشمول، مما يجعل الطفل ذو تحكم عضلي عصبي على الأداء في إطار جمالي فني متوافق بصورة انسيابية سلسلة ومتناسقة**(حسن عبد السلام ؛ ونجلاء محفوظ ، ٢٠١٣**، ص ٧٠) .

كما يؤكد(**محمود إسماعيل ، ٢٠١٦**) أن الأنشطة الحركية التي تعتمد على اللعب للأطفال تعتبر جزءاً أساسياً من نموهم الشامل وحاجة من حاجاته الأساسية، فهو يوفر دوافع النمو والتعلم للأطفال، كما يحقق له النمو في جوانب عديدة ومختلفة بدنياً وعقلياً واجتماعياً وغيرها، وإذا كان الطفل لا يسعى إلى تحقيق أغراض معينة من خلال اللعب ، فان دور التربويين في التخطيط والتنظيم والتوجيه يحقق أغراضاً عديدة يمكن تحقيقها دون وعى الطفل **نفسه بذلك (محمود إسماعيل ، ٢٠١٦، ص ١٦)** .

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اختبارات متغيرات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً ، والتحسن الملحوظ لدى أطفال المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي إلى تأثير البرنامج التعليمي المتبع الذي تم تطبيقه عليهم حيث تضمن على مجموعة متنوعة من التمرينات الأساسية والعامة، بالإضافة إلى ألعاب غير مقننة تم تقديمها بهدف الترفيه واللعب فقط دون وضع أهداف محددة لتلك الأنشطة ، كما أدى انتظام أطفال المجموعة الضابطة داخل البرنامج التعليمي المتبع بالروضة إلى حدوث عملية تكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى مهارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي ، وهذا يعني أن البرنامج المتبع مثله مثل البرنامج المقترح يساهم في إحداث تكيفات نفس–حركية بالجهاز العصبي وزيادة الخبرة الحركية وبالتالي تنمية المهارات الأساسية قيد البحث.

ومرحلة الطفولة المبكرة تتميز بخصائص مميزة تبرز في سلوكيات الطفل واهتماماته ، وذلك من حيث الدوافع والميول والاتجاهات نحو نوعية معينة من الأنشطة ، ففي هذه المرحلة من عمر الطفل نجد أن هناك ميل طبيعي وغريزي لممارسة الحركات الأساسية مثل المشي والجري والعدو والزحف والتزحلق والسباحة واللعب بالكرات**(Donath L,Faude , 2015 , P 123)** .

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات بعض متغيرات الأنماط الحركية الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك فروق نسب التحسن الحادثة في جميع اختبارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية إلى برنامج الألعاب التربوية الذي تضمن علي أنشطة حركية متنوعة تمثلت في الألعاب التربوية والتي تناسبت مع ميول ، ودوافع ، واستعدادات ، وطبيعة المرحلة العمرية ، وقد أسهم البرنامج في إثارة مشاعر وانفعالات وحماس أطفال المجموعة التجريبية ، مما أدى إلى

زيادة مشاركتهم ودافعيتهم اتجاه الألعاب التربوية المستخدمة ، كما أن عناصر التشويق والسرور والمرح والتنافس التي تضمنها برنامج الألعاب التربوية قد ساعدت على تنمية الأنماط الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية ، وهو ما لم يتوفر لدي أطفال المجموعة الضابطة ، الأمر الذي أدى إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة في جميع اختبارات المعالجة والتناول والنمو الانفعالي .

ونمو قدرات الطفل تتم بشكل كبير من خلال برامج التربية الحركية التي تعزز تطور مهاراته ، والتي يجب أن تصمم من خلال استغلال جميع الإمكانيات والأدوات التي تثير دافعية الطفل على التحرك بإيجابية وتحقق له الابتكار والاستمتاع بعالمه الخاص (ليلي زهران ؛ عاصم راشد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦٨).

حيث تذكر **عفاف عثمان (٢٠١٣)** أن المهارات الحركية الأساسية تمثل الأساس لتنمية الحركة عند الطفل ، هذه المهارات تُعد بمثابة "المفردات" الحركية التي يستخدمها الطفل لاستكشاف العالم من حوله والتعبير عن نفسه ، وذلك عن طريق تشكيل المواقف التي تكون حافزاً للطفل لتحدى قدراته، ويتطلب اكتساب المهارات الحركية للأطفال أن يمروا بتجارب وخبرات حركية متعددة ضمن برامج موجهة لذلك، حيث تعد المهارة الحركية استجابة متعلمة في إطار برنامج حركي تتميز بأنها ذاتية الحركة، والمهارة الحركية هي حركة إرادية تتطلب أن هناك توافق للعضلات حتى يمكن تنفيذ نشاط هادف (عفاف عثمان ، ٢٠١٣ ، ص ١١١) .

كما يرى **(محروس محمود ، ٢٠١٥)** نقلاً عن "**كيفارت وجلاهيو**" برامج التربية الحركية تعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال على أساس الإمكانات النفس حركية لدى الأطفال التي تهدف إلى تعزيز النمو النفسي والانفعالي للأطفال من خلال أنشطة حركية ممتعة وجذابة وزيادة دوافعهم من خلال البرامج التعليمية المشوقة والفعالة (محروس محمود ، ٢٠١٥ ، ص١١).

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم، والمعالجات الإحصائية، وما أمكن الحصول عليه من نتائج توصل إليها الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- برنامج الألعاب التربوية قيد البحث للمجموعة التجريبية له تأثير إيجابي دال إحصائياً في تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لأطفال الروضة.
- البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة يؤثر تأثيراً محدوداً على تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لأطفال الروضة.
- حققت المجموعة التجريبية نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم الوصول إليها يوصي بها الباحث بما يلي :

- تطبيق برنامج التربية الحركية وتعميمه لما له من تأثير إيجابي في تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لمرحلة الطفولة المبكرة.
- زيادة الاهتمام ببرامج التربية الحركية لما اتضح من أهميتها في تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي لأطفال الروضة.
- استخدام الأنشطة الحركية المختلفة لما لها من تأثير ايجابي في تنمية جوانب الشخصية خاصة النمو الانفعالي لطفل مرحلة رياض الأطفال .
- الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال التربية الحركية لمرحلة الطفولة المبكرة وخاصة في مجال الألعاب لما لها من دور في تنمية وتشكيل النمو الانفعالي لدى الطفل.
- ضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية استخدام الأنشطة الحركية في تنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة .
- مواكبة التطور التكنولوجي في إعداد برامج حركية لأطفال الروضة .

قائمة المراجع

أولاً : قائمة المراجع العربية:

أمل درويش (٢٠١٨) : اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور الأنشطة الحركية في النمو المتكامل لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد (١١٦) أكتوبر، مجلد (٣).

أكرم السيد(٢٠١٨) : أنشطة حركية مقترحة لتعزيز جوانب النمو لطفل الروضة (اللغوي– الفني– الاجتماعي) ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، نظام معلومات المكتبة الذكية .

ابتهاج طلبة (٢٠٠٩م) : المهارات الحركية لطفل الروضة.ط١ ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

إبراهيم السيد (٢٠١٦): النمو الانفعالي للأطفال ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع السلسلة .

ابوالنجا عز الدين ؛ إبراهيم عبدالرازق(٢٠١٧م) : الحركة والتربية الحركية ، القاهرة إيداع بدار الكتب المصرية.

انشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١٢م) : مدخل إلى رياض الأطفال. ط٢ ، المملكة العربية السعودية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

انشراح المشرفى (٢٠١٣م) : التربية الحركية لطفل الروضة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، السعودية ، مطبعة الجامعة .

إيمان الخفاف (٢٠١٦) : الذكاء الانفعالي ..... تعلم كيف تفكر انفعالي ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

حسن محفوظ ؛ نجلاء خليفة (٢٠١٣م) : منظومة التربية الحركية (نظريات – تطبيقات). ط١، الإسكندرية ، منشأة المعارف .

حيدر فاضل (٢٠٢٨) : دور اللعب في النمو النفسي لدي الأطفال : دراسة نظرية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٥٩ ، الصفحات ٥٠٥– ٥٢٢ .

شرعة عزيز (٢٠١٨) : فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية الثبات الانفعالي لدي طفل الروضة الكويتي ، رسالة ماجستير ، قسم رياض الأطفال ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .

شيماء المطيري (٢٠١٧) : التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوى اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين بدولة الكويت : دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، يوليو ، المجلد ٦٧ ، العدد (٣) ، الصفحات ٦٧٢ – ٧١١.

عبدالله عبدالرازق (٢٠١٩) : فاعلية برنامج للألعاب التربوية على جوانب التعلم لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

عفاف عثمان (٢٠٠٨م) : الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

عفاف عثمان (٢٠١٣م) : المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

فاطمة الهاشمي (٢٠١٢م) : أصول التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار ومكتبة الإسراء لطباعة ونشر الكتب الجامعية والعلمية .

فاطمة صابر(٢٠٠٦ م) : التربية الحركية وتطبيقاتها. ط١، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

كاملة شعبان ؛ عبدالجبار تيم (٢٠١٤): النمو الانفعالي عند الطفل ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

ليلى زهران ؛ عاصم راشد (٢٠٠٥م) : اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية ، القاهرة ، دار زهران للنشر والتوزيع .

مجدي محمود ؛ أميرة محمود (٢٠١٥م) : تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية. ط١، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

محروس محمود (٢٠١٥م) : القدرات الإدراكية والحركية لطفل ما قبل المدرسة بين الواقع والمأمول. ط١، الإسكندرية ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة .

محمد الحيلة (٢٠٠٧م) : الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سلوكياً وتعليمياً وعملياً ، عمان ،الأردن ، دار المسيرة .

محمد قنديل ؛ رمضان بدوي (٢٠٠٧م) : الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة ، عمان الأردن ، دار الفكر.

محمود طلبة (٢٠١٦م) : العاب للأطفال ، القاهرة ط١، دار الفكر العربي .

معاوية أبو غزال (٢٠١٩) : النمو الانفعالي والاجتماعي ، القاهرة ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

مها حسني (٢٠٠٧) : أثر الألعاب الالكترونية علي العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدي أطفال الطفولة المتوسطة في الأردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية ، كلية الدراسات التربوية العليا ، قسم علم النفس التربوي ، الأردن ، عمان .

نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤م) : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، عمان ، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع.

نبيل عبد الهادي (٢٠١٥) : مدلولات النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة ، مكتبة المحتسب .

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية :

Abramovitch, R., Covter, C, Pepler, D. J. & Stanhope, L.(2016) : Sibling and peer interaction: A final follow-up and comparison, Child velopment .

Acredolo, L.P. & Hake, J.L.(2020) : Infant perception. "In" B.B. Wolman Ed.", Handbook of developmental Psychology. Englewood cliffs, NJ: Prentice Hall .

Brain, M. D. S; (2015) : Children's First word Combinations. Mongraphs of the society for Research in child Development .

Buffrery, A.W.;(2021) : An automated techique for the study of development of cerebral mechanisms subserving linguistic skills. Proceeding of the oyal society of Medici.

Divide Belk(2014) : Teaching children Games, Becoming a master Teachers, Human kineties publisher .

Donath L,Faude O(2015) : Fundamental Movement Skills in Preschoolers: A randomized controlled trial targeting object control proficiency. Child Care Health Dev,(pub Med)

Fetting, M. & Kevin, K. (2016). Should all children attend preschool?. NEA Today; 24(7).

Joanne Hui – Tzu Wang (2013) :The Effect Of A Creative Movement Program On Motor Creativity And Gross Motor Skills Of Preschool Children ,PH. D. The University Of South Dakota .

Rudy M. Castruita(2015) : Effects of movement education program on Injury Reduction, San Diego County Office of Education, United States Department of Education Classic Program Recognition .

Tsuda, Emi; Wyant, James(2022) : Promoting Motor Skill Development and Social-Emotional Learning among Preschoolers in Physical Education , Volume 94, Number 3, 24 March 2022, pp. 29-34(6)

مستخلص البحث

برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي لدي أطفال الروضة

يهدف البحث الحالي إلي **تأثير برنامج حركي قائم علي الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات المعالجة والتناول و النمو الانفعالي لدي أطفال الروضة** ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بناء الإطار النظري للبحث وأدواته ، والمنهج التجريبي بواسطة التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، والقياسين (القبلي– البعدي) لكل مجموعة ،قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية من مرحلة رياض الأطفال بالطريقة العمدية بروضة روضة مدرسة الكفراوي الرسمية للغات بإدارة دمياط الجيدة للعام الدراسي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م ، والبالغ إجمالي عددهم (٤٠) طفلاً ، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة (٢٠) طفل ، كما تم اختيار عدد (١٥) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، لإجراء الدراسات الاستطلاعية عليهم ، وقد استخدم الباحث الوسائل والأدوات التي تساعد على تحقيق هدف البحث على النحو التالي مقياس النمو الانفعالي المدرسي لأطفال الروضة – إعداد/ الباحث ، اختبار مهارات المعالجة والتناول ، برنامج الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة – إعداد/ الباحث ، وأسفرت نتائج البحث عن :–

- برنامج الألعاب التربوية قيد البحث للمجموعة التجريبية له تأثير إيجابي دال إحصائياً في تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لأطفال الروضة.
- البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة يؤثر تأثيراً محدوداً على تنمية المعالجة والتناول والنمو الانفعالي قيد البحث لأطفال الروضة.
- حققت المجموعة التجريبية نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في المعالجة والتناول والنمو الانفعالي.

Abstract

A motor program based on educational games to develop some processing and handling skills and emotional growth in kindergarten children

The current research aims to investigate the effect of a movement program based on educational games on developing some processing and handling skills and emotional growth among kindergarten children. The researcher used the descriptive approach in building the theoretical framework of the research and its tools, and the experimental approach using the experimental design for two groups, one experimental and the other control, and the two measurements (pre-post) for each group. The researcher selected the basic research sample from the kindergarten stage in the intentional way at the kindergarten of Al-Kafrawi Official Language School in Damietta Al-Jadida Administration for the academic year 2023-2024 AD, with a total number of (40) children, where they were randomly divided into two equal groups, one experimental and the other control, and the number of each group was (20) children. A number of (15) children were also selected from the same research community and outside the basic research sample, to conduct exploratory studies on them. The researcher used the means and tools that help achieve the research goal as follows: School Emotional Growth Scale for Kindergarten Children - Prepared by the researcher, Processing and Handling Skills Test, Educational Games Program for Kindergarten Children - Prepared by the researcher. The research results showed About:-

- The educational games program under study for the experimental group has a statistically significant positive effect on the development of processing, handling and emotional growth under study for kindergarten children.
- The program followed for the control group has a limited effect on the development of processing, handling and emotional growth under study for kindergarten children.
- The experimental group achieved a higher improvement rate than the control group in processing, handling and emotional growth.